

تفسير السمعاني

@ 5 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ (حم ^ 1) تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم (2)
(غافر الذنب وقابل التوب شديد) * * * * *
* * * * * \$ تفسير سورة المؤمن \$ \$ ويقال : سورة
الطول ، وهي مكية \$.
وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : إذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات أتأنيق فيهن ،
وتسمى الحواميم ديايح القرآن . وفي بعض الأخبار : ' أن مثل الحواميم في القرآن مثل
الحبرات في الثياب ' . .
وفي بعض الأخبار أيضا أن النبي قال : ' من قام بالحواميم في ليلة غفر الله له ' . .
قوله تعالى : (حم ^) قال ابن عباس : قسم أقسم الله به . وقال قتادة : اسم من أسماء
القرآن . وعن بعضهم : الحاء من (الحليم) ، والميم من الملك . وعن سعيد بن جبير قال :
' الر ' و ' حم ' و ' نون والقلم ' بمجموعها هو اسم الرحمن . ويقال : ' حم ' معناه :
حم ما هو كائن أي : قضى ما هو كائن . وقرأ عيسى بن عمر : ' حم ' على نصب الميم على
معنى اتل حميم . .
قال الأشرر النخعي شعرا : .
(يذكرني حميم والرمح شاجر % فهلا تلا حميم قبل التقدم) .
وقال الشاعر في حم بمعنى قضى : .
(فحم يومي فسر قوم % كأن ليس للشامتين يوم) .
وقوله : (حم ^ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم) أي : المنيع في ملكه ، العليم بخلقه
. .
قوله تعالى : (حم ^ غافر الذنب) أي : سائر الذنب .